**المحاضرة الخامسة**

# أساليب التـــــدريس المباشرة

**المحتويات:**

- **تمهيد :**

1- الأسلوب الأمري .

2- الأسلوب التدريبي .

3- السلوب التبادلي (التطبيق بتوجيه الأقران) .

4- أسلوب التطبيق الذاتي (التصميم الفردي) .

5- أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات .

- **أساليب التدريس المباشرة:**

**تمهيد :**

تطورت أساليب التدريس في الآونة الأخيرة وأصبحت مجالا علميا معقد وتجدر الإشارة إلى الأبحاث العديدة التي أجمعت نتائجها أن الطلبة لا يستجيبون لعملية التعلم بنفس القدرات وأنه لابد من استعمال أساليب عديدة لتطوير هذه القدرات و المعارف وقد أشار البعض منهم إلى أنه لا يوجد أسلوب مثالي لتدريس الت ب ر وأن عملية اختيار الأسلوب تعتمد بالدرجة الأولى على خصوصيات الوضع التعلمي و البيئة التعليمية كما أن معرفة المدرس لأكثر من أسلوب يزيد من معرفته في طرق تعامله مع الطلبة. ومن اهم هذه الاساليب:

## 1- الأسلوب الأمري:

هو أسلوب في سلسلة أساليب التدريس،ويتميز بأن المدرس هو الذي يتخذ جميع القرارات بنسبة100% في بنية هذا الأسلوب(التخطيط،التنفيذ،التقويم)ودور المتعلم من الناحية الأخرى يؤدي ويتابع ويطيع دون أن تعطى له فرصة الاكتشاف واتخاذ قرارات معينة.

ويستعمل هذا الأسلوب خاصة من طرف المعلمين الجدد للسيطرة على الفصل كما يستغل في تعليم المهارات الحركية عند المبتدئين.

### أ-تحليل الأسلوب:

في أي عملية تعليمية هناك اثنان يصنعان أو يتخذان القرارات وهم المعلم والتلميذ فأسلوب الأمر يتميز بأن المعلم يتخذ جميع القرارات وهذا يعني أن دور المعلم يكون مسؤولا في مرحلة ما قبل التدريس ومرحلة ما بعد التدريس ومن الناحية الأخرى فإن دور التلميذ هو الإنجاز وإتباع الأوامر وطاعتها.

وجوهر الأسلوب هو العلاقة المباشرة والآنية بين الحافز الصادر من المعلم وهو الاستجابة الصادرة من التلميذ،فالحافز هو الإشارة الأمرية من قبل المعلم والتي تسبق أي إنجاز حركي من قبل المعلم والتي تسبق أي إنجاز حركي من قبل التلميذ وكل حركة يقوم بها التلميذ تأتي تبعا للعرض والنموذج المقدم من قبل المعلم وعليه فإن جميع القرارات إن كانت حول اتخاذ المكان والوضع أي وقت البداية والإيقاع والوزن أو وقت التوقف أو مدة الاستمرارية أو الفواصل بين التمارين وكلها تتخذ من قبل المعلم.

## ب- دور المدرس:

- تحديد النشاط الحركي الذي يشكل موضوع التعلم.
- يصف المهارة وطرق استخدامها.
- يبين الطريقة الصحيحة لأداء المهارة عن طريق الشرح اللفظي ثم تقديم نموذج يوضح تفاصيل الأداء الحركي للمهارة، ويمكن أن يعرض المدرس نفسه النموذج أو يستخدم وسائل بصرية.
- يقسم التلاميذ وينظم الفصل بالطريقة التي يرى أنها ملائمة لممارسة النشاط.
- يصدر الأوامر للتلاميذ ببدء ممارسة المهارة التي تم شرحها وعرضها.
- يحدد الزمان اللازم للأداء ولا يسمح بأي مناقشة لقراراته.
- يقوم المدرس بتصحيح أي أخطاء يلاحظها في أي أداء للتلاميذ ويعطي تغذية راجعة للفصل ثم يقوم بعملية التقويم.

## ج- دور التلميذ:

- الاستجابة المباشرة لنداء المعلم
- يؤدي جميع التلميذ في وقت واحد
- التقيد بالنموذج الذي يقدمه أو يعرضه المدرس

- الالتزام بالوقت المحدد من قبل المعلم

- عدم الخروج على تعليمات المعلم من حيث النظام الموضوع والتشكيل المستخدم والذي يحدده المدرس لتنفيذ النشاط في الدرس.

**د- وصف الوحدة التدريسية:** من خلال الوحدة التدريسية تستمر حالة الانسجام بين المعلم والتلميذ والتي تتجلى في مرحلة ما قبل التدريس،خلال الدرس وما بعد الدرس.

*** مرحلة ما قبل الدرس:** هي مرحلة قرارات التخطيط أين يتم وضع خطة التفاعل بين المدرس والمتعلم حيث يكون دور المدرس اتخاذ القرارات والتنفيذ من قبل التلميذ.

- تحديد الموضوع الدراسي: كرة السلة،جمباز،...

- تحديد الهدف العام من الدرس بمعنى أخر الانجازات المتوقعة في نهاية الدرس بمعنى أن التخطيط يشمل ما يجب انجازه خلال الحصة وما بعد الحصة مع مراعاة جميع الجوانب التي تخدم الهدف كالجانب التنظيمي مثلا.

*** مرحلة الدرس:**من خلال هذه المرحلة يتم تحويل الهدف النظري للمهارة إلى حيز التطبيق بأن يكون دور المعلم هو:

- اتخاذ جميع القرارات ويكون دور التلميذ هو الالتزام بهذه القرارات وأداؤها.

- يمكن توزيع هذه القرارات بين كل من المعلم والتلميذ بطرق متعددة استنادا إلى عرض العلاقة في وقت معين وفعالية معينة.

- إن تسهيل عملية التوصل إلى الهدف المطلوب يتم من خلال سلسلة من العمليات مثل:تكرار أداء النموذج،دقة وإحكام الأداء.

- يمكن أن يتم عرض المهارة البسيطة بواسطة الصور أو الفيديو،كما يمكن أن يقوم التلميذ بأداء المهارة حسب النموذج.

- شرح الإجراءات التنظيمية.

يقوم المعلم بعرض المهارة بكاملها أو جزء منها،والمصطلحات الخاصة بها يتم تحديد النموذج أو الشكل الحركي الخاص بالأداء.

– يمكن أن يتم عرض المهارة بواسطة الصور أو الفيديو،كما يمكن أن يقدم التلميذ متمكن بأداء المهارة حسب النموذج.

– شرح الإجراءات التنظيمية.

***مرحلة ما بعد الدرس:** إن مجموعة القرارات التي يتم اتخاذها في مرحلة ما بعد الدرس تعطي تغذية راجعة للمتعلم عن أداء العمل وعن دوره في متابعة قرارات المدرس.

- **قنوات التطور للأسلوب الأمري :**

| | |
|---|---|
| **بدني** | 30 % يحدث تطور في القابليات البدنية |
| **إجتماعي** | 20 % العلاقةبين الطلبة والأستاذ أمرية (لاتوجد علاقة)<br>العلاقة بين الطلبة محدودة (بسيطة) |
| **نفسي** | 20 % لايوجد إرتياح نفسي خلال العمل (مقيد) |
| **معرفي** | 20 % الذاكرة و الحفظ والإستيعاب ضعيفة |

- **بنية أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي (الأمري):**

| القرارات | متخذ القرار |
|---|---|
| قرارات التخطيط | المعلم |
| قرارات التنفيذ | المعلم |
| قرارات التقويم | المعلم |

## 2- الأسلوب التدريبي:

ما يميز هذا الأسلوب عن الأسلوب الأمري هو تحويل بعض القرارات من المدرس إلى المتعلم لاسيما في القسم الرئيسي،هذا يعطي فرصة للمتعلم لاكتساب المهارات والاعتماد على نفسه والتعاون مع الزملاء وهذا بإعطاء تغذية راجعة لكل متعلم بطريقة منظمة ومخططة.

أما القرارات الخاصة بمرحلة ما قبل الدرس وما بعد الدرس وما بعده تبقى للمعلم،أما من خلال مرحلة الدرس تتاح للمتعلم ممارسة العمل والقيام باتخاذ القرارات أبرزها:

- المكان والوضع الذي يتخذه التلاميذ.
- وقت بداية العمل وانتهائه.
- السرعة والإيقاع الحركي-فترات الراحة.
- إلقاء أسئلة للتوضيح.

**أ-تحليل الأسلوب:**من خلال تحليل هذا الأسلوب ظهر واضحا أن المعلم يقوم باتخاذ جميع قرارات مرحلتي قبل التدريس وما بعد التدريس،ويغفل عن قرارات مرحلة التدريس(القسم الرئيسي أو التطبيقي) إلى التلميذ ليتخذها بنفسه،أما دور التلميذ فهو القيام بالعمل أو أداؤه كما عرض من قبل المعلم والقيام باتخاذ قرارات مرحلة التدريس المذكورة أنفا،وهذا التنقل في اتخاذ القرارات يظهر لنا بداية عمل التلميذ واستقلاليته في ممارسة حقه الممنوح سابقا ما يبين لنا سلوكيات مختلفة من قبل المعلم والتلميذ.

خلال مجرى العمل وهذا يدعم الدور القيادي والاعتماد على النفس للتلاميذ وتحملهم مسؤولية تطبيق حقوق ممنوحة لهم بصدق وأمانة.

وعلى المعلم ألا يعطي الأوامر لأي حركة أو أي عمل فعال لأن للتلاميذ الحق في اتخاذ القرارات ضمن مقاييس وضوابط يضعها المعلم.

**ب- دور المدرس:**- يبصر التلاميذ بأهداف هذا الأسلوب.

- إعطاء وقت للمتعلم لان يعمل بمفرده .

- توضيح دور المتعلم في اتخاذ القرارات أثناء التنفيذ(اختيار المكان.توقيت بدء و نهاية العمل . الإيقاع و العد،فترات الانتظار و تسلسل الأعمال).

- يقدم العمل فهو يختار المحتوى و يستخدم الوسائل السمعية أو البصرية لتوصيل العمل طبقا لما تتطلبه المهارة المراد تعلمها و طبقا لطبيعة العمل و الموقف القائم.

- يقوم بالتغذية الراجعة و تصحيح الأخطاء.

- يقوم بالإجابة عن تساؤلات المتعلم وينتقل من متعلم إلى أخر.

- يمكن إعطاء بطاقة كوسيلة تساعد على تذكر المهارة التي سوف يؤديها و توضح له كيفية أدائها حتى تقلل من تكرار المدرس للحركة.

## ج- دور التلميذ :

- اتخاذ القرارات الخاصة بعملية التنفيذ.
- تحديد نوع القرار الذي يلائمه لتعلم العمل.
- يمارس مسؤوليته على توالي القرارات الخاصة بالتنفيذ.
- الدخول في أول عمل يمارس من خلال الاستقلالية و تحمل المسؤولية.
- التعود على احترام الآخرين.

## د- وصف الوحدة التدريسية :

الخطوات التالية تصف استخدام بنية هذا الأسلوب.

* **مرحلة ما قبل الدرس:**

يتخذ المعلم جميع قرارات التخطيط كما هو الحال بالنسبة للأسلوب الأول.

***مرحلة الدرس:**يعتمد هذا الأسلوب على إسناد أدوار جديدة لكل من المعلم والتلميذ،هذه الأدوار تعمل على زيادة الفعالية في الممارسة العملية للمهارات الحركية،وفيما يأتي سنوضح تتابع الأحداث بالنسبة لمرحلة الدرس:

- إعطاء المعلم صورة واضحة للتلميذ عن مدى المسؤوليات المكلف بها.
- تقديم المدرس للعمل عن طريق عرضه لمحتوى العمل والتقديم الصحيح لنشاط بإعطاء نموذج يوضح المطلوب،مع استعمال جميع الوسائل التعليمية التي يستخدمها لتوصيل العمل.
- إعداد المدرس للإجراءات التنظيمية التي تتضمن قرارات عن الأدوات والأجهزة والمواد المختلفة.
- يجيب المدرس عن أسئلة الاستفسار والغموض الذي يجول دون استكمال الصورة للتلاميذ قبل الأمر ببدء العمل.
- يبدأ المتعلمون في اتخاذ قرارات التنفيذ التي أسندت إليهم وعندما ينشرون للتنفيذ على كل متعلم أن يتخذ قرارا فيما يتعلق بالمكان ويقوم بممارسة العمل وعليه يتخذ باقي القرارات.
- يلاحظ المدرس أداء التلاميذ في اللحظات الأولى من الانجاز ثم يتحرك بين المتعلمين ليساعد كل متعلم.
- إعطاء تغذية راجعة للذين يكون أداؤهم صحيحا.

عندما يدرك المدرس أن عددا من المتعلمين يشتركون في نفس الأخطاء،يكفي أن يوقف عمل الفصل بأكمله أو جزء منه،ويقدم العمل ثانية ويشرح النقطة الهامة به ثم يواصل بأداء المهارة،مع ذلك يجب المحافظة على عملية التغذية الراجعة الفردية الخاصة.

***مرحلة ما بعد الدرس:** في نهاية الدرس يجمع المدرس الفصل لختام الدرس وقد تستغرق هذه العملية دقيقة واحدة،كما قد تأخذ أشكالا مثل نظرة سريعة عن محتوى الذي تم تعلمه،وإعطاء تغذية راجعة عامة لجميع التلاميذ أو توجيهات عن الدرس اللاحق.

- **قنوات التطور في الأسلوب التدريبي:**

| | |
|---|---|
| بدني | 30 % تكون فترات الإنجاز كبيرة ومنه تطور القابليات البدنية بسيطة لعدم وجود الوقت |
| إجتماعي | 40 % العلاقة بين الطلبة والأستاذ بسيطة لأن الأستاذ لايصحح لجميع الطلبة<br>العلاقة بين الطلبة غير موجودة |
| نفسي | 40 % يوجد إرتياح نفسي متوسط خلال العمل |
| معرفي | 40 % الذاكرة و الحفظ والإستيعاب متوسطة |

- **بنية الأسلوب التدريبي :**

| القرارات | متخذ القرار |
|---|---|
| قرارات التخطيط | المعلم |
| قرارات التنفيذ | الطالب |
| قرارات التقويم | المعلم |

## 3-أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران ( التبادلي):

هو الأسلوب الذي تكون فيه للمتعلم قرارات أكثر،هذه القرارات تختص أساسا بالتقويم،لتعطي تغذية راجعة مباشرة، يرتكز هذا الأسلوب على تنظيم الفصل في أزواج ويكلف كل فرد بدور خاص بحيث يقوم أحدهم بالأداء والأخر بالملاحظة،ويكون دور المؤدي هو نفسه كما في أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس متضمنا التعامل فقط مع الزميل،أما دور الملاحظ فيكون بإعطاء تغذية راجعة للمؤدي وهو الذي يتصل بالمدرس ويكون دور المدرس هو ملاحظة كل من المؤدي والتلميذ الملاحظ وهو يتعامل فقط مع التلميذ الملاحظ .

أ- **تحليل الأسلوب:** يكون بشكل التلميذ(عامل) وأخر(ملاحظ) ودور التلميذ العامل هو إنجاز العمل واتخاذ القرارات الممنوحة كما في الأسلوب التدريبي،أما دور التلميذ الملاحظ فهو إعطاء التغذية الراجعة إلى التلميذ العامل مستندا في ذلك إلى معلومات وافية سبق للمعلم أن أعدها إما بشكل بيانات معلقة على الحائط أو توزع على التلاميذ مسبقا والتأكيد من المعلم،يتم شرحها بصورة مختصرة في القسم الرئيسي. و العلاقة المتبادلة بين التلميذين تستمر حتى ينتهي التلميذ الأول من عمله وبعد ذلك يستبدل الدور حيث يصبح التلميذ العامل ملاحظا والتلميذ الملاحظ عاملا.وهذا يعني أن التلميذين يقومان بالأدوار نفسها ومن هنا جاءت تسمية هذا الأسلوب بأسلوب التبادل أو الاشتراك. فالتلميذ العامل يقوم باتخاذ مرحلة التدريس أما التلميذ الملاحظ فيتخذ قرارات مرحلة ما بعد التدريس.

وفي هذا الأسلوب يتبين أيضا وجود نوع خاص من العلاقة بين التلميذ العامل والملاحظ حيث يقوم التلميذ الملاحظ بإعطاء التغذية الراجعة إلى التلميذ العامل.وإذا ما احتاج التلميذ العامل إلى أي إيضاح فإنه يطلبه من التلميذ الملاحظ .

**ب- دور المدرس:**

- تحديد الهدف العام من الدرس والانجازات المتوقعة.
- تحديد الموضوع الدراسي.
- تحديد إجراءات النظام من حيث تقسيم التلاميذ وتنظيم الأدوات وتوزيع بطاقة الأداء.
- تعريف التلاميذ بأهمية هذا الأسلوب وكيفية أداء العمل التبادلي توضيح النقاط الهامة في العمل.
- إعداد و تصميم بطاقة الأداء التي سوف يستخدمها التلميذ الملاحظ.
- الإجابة عن استفسارات الملاحظ إن وجدت.

**ج- دور التلميذ :-** على التلميذ الملاحظ استلام البطاقة الخاصة بالأداء في المدارس.

- ملاحظة الأداء الحركي للمؤدي.
- الاتصال بالمدرس إن كان ضروريا.
- إعطاء التغذية الراجعة استنادا إلى المعلومات الموجودة في البطاقة.
- توضيح النتائج عن الأداء المؤدى .
- و يكون دور التلميذ المؤدى هو تنفيذ الواجبات المطلوبة .
- يتم تبادل العمل بين التلميذ و المؤذى و التلميذ و الملاحظ بان يصبح التلميذ المؤدى ملاحظا و الملاحظ مؤديا.

**د- وصف الوحدة التدريسية:**

*ما قبل الدرس: يضاف إلى القرارات التي أديت من طرف المدرس في الأسلوب الثاني و يصمم المدرس في هذا الأسلوب للمعيار ليستخدمها الزميل.

***مرحلة الدرس:**يقوم المدرس بوضع الشكل الأساسي للأدوار و العلاقات الجديدة وفيما يلي تسلسل الأحداث في مرحلة الدرس:

– توضيح للمتعلم بان غرض الأسلوب هو التعاون مع الزميل و تعلم كيفية إعطاء تغذية راجعة .

– إيضاح أن كل فرد له دور متخصص. فكل متعلم سيمارس دوره كمؤدي و كملاحظ بالتبادل.

– إن دور المؤدي هو أداء الأعمال باتخاذ القرارات بالنسبة للقرارات الموكلة إليه و عليه لان يتصل فقط بزميله الملاحظ.دور كل الملاحظ هو إعطاء تغذية راجعة للمؤدي على أساس المعيار المعد من المدرس و هذه التغذية الراجعة تقدم أثناء الأداء و حتى الانتهاء من العمل.

***مرحلة ما بعد الدرس:** يجب على الملاحظ أن يكمل الخطوات التالية:

- مقارنة الأداء بالمعيار– استنتاج إن كان الأداء صحيحا.
- توصيل النتائج إلى المؤدي – الاتصال بالمدرس إن كان ضروريا.

- **قنوات التطور في الأسلوب التبادلي :**

| | |
|---|---|
| بدني | 30 % تكون فترات الإنجاز كبيرة ومنه تطور القابليات البدنية بسيطة لعدم وجود الوقت |
| إجتماعي | 90 % العلاقة بين الطلبة والأستاذ جيدة<br>العلاقة بين الطلبة جيدة جدا |
| نفسي | 80 % يوجد إرتياح نفسي خلال العمل (ليست مفروضة) |
| معرفي | 80 % الذاكرة و الحفظ والإستيعاب جيدة وذلك بسبب تسجيل حيثيات التمارين من خلال بطاقة الملاحظة |

- **البنية الأساسية للأسلوب التبادلي :**

| القرارات | متخذ القرار |
|---|---|
| قرارات التخطيط | المعلم |
| قرارات التنفيذ | الطالب المؤدي |
| قرارات التقويم | الطالب المراقب |

- **<u>خصائص الاسلوب التبادلي:</u>**

– يعمل المتعلم مع الزميل.

– يمارس المدرس سلوكا جديدا يتطلب عدم التوصيل المباشر للتلميذ.

– يستفيد المتعلم مباشرة من توجيه الزميل (تغذية راجعة فورية).

– يتابع المتعلم ورقة العمل (ورقة المعيار) مع الملاحظ من تصميم الدرس.

– يثق المدرس في التلميذ ليتخذ القرارات الإضافية المنقولة إليه.

– يمكن التلميذ من أن يتوسع في دوره الإيجابي.

– تنمية العلاقات الاجتماعية بين الملاحظ والمؤدي.

– ينشغل التلميذ في علاقة ثنائية باستخدام ورقة المعيار دون تواجد المدرس الدائم.

**مميزات وعيوب الأسلوب التبادلي:**

| المميزات | العيوب |
|---|---|
| – يفسح المجال أمام المتعلمين ليتولوا مهام التطبيق.<br>– يفسح المجال للتعلم على كيفية إعطاء التغذية الراجعة.<br>– يساعد على تنمية القيادة الفاعلة. | – صعوبة السيطرة على تنفيذ التمرين.<br>– يحتاج إلي أجهزة و أدوات كثيرة. |

## 4- أسلوب التطبيق الذاتي ( التصميم الفردي):

يعتمد هذا الأسلوب على توجيه قرارات التقويم للمتعلم التي تمنح ذاتية أين يتعلم التلميذ تأدية العمل بمفرده، ثم القيام بعملية التقويم الذاتي باستخدام ورقة المعيار التي تسهل على المتعلم معرفة الأداء الصحيح من الخاطئ،مما يؤدي إلى تقليص مهام المدرس ويصبح انشغاله منصبا على الملاحظة والتوجيه.

### أ- تحليل الأسلوب:

في هذا الأسلوب يقوم كل تلميذ بإنجاز العمل بنفسه كما في الأسلوب التدريبي وبعد ذلك اتخاذ قرارات مرحلة ما بعد التدريس أيضا.

فهناك مقارنة الانجاز مع ورقة البيانات والاستنتاج ورسم خلاصة عند الانجاز الذي تعلموا وتدربوا عليه كما في أسلوب التبادل يكون تقويمه بنفسه عند فحص انجازه.

وكما نلاحظ من خلال تحليل هذا الأسلوب أن دور المعلم هو اتخاذ قرارات مرحلة ما قبل التدريس كلها حيث أن المتعلم يتخذ القرارات جميعها بشأن اختيار الموضوع أما التلميذ فيقوم باتخاذ القرارات الممنوحة له كما هو الحال في الأسلوب التدريبي عندما يقوم بإنجاز العمل وكذلك التلميذ نفسه يقوم باتخاذ قرارات مرحلة ما بعد التدريس بنفسه أيضا.

### ب-دور المدرس :

- يقوم باختيار الأعمال المناسبة و اختيار موضوع الدراسة .
- يقوم بإعداد بطاقة الأداء التي يستخدمها المتعلم.
- يقوم بتنفيذ العمل و شرح دور المتعلمين
- يشرح كيفية سير العمل و الإجراءات التنظيمية .
- يوضح للتلاميذ الغرض من الأسلوب و يوضح دوره كمدرس .
- يلاحظ أداء المتعلم و كيفية استخدامه لبطاقة الأداء و كيفية التوجيه الذاتي .
- يقوم أداء العمل الذاتي بالنسبة للتلاميذ و مدى نجاحه بالنسبة للفصل كله .

## ج- دور المتعلم :

- يقوم التلميذ بالتوجيه الذاتي لنفسه و التغذية الراجعة.
- يستخدم بطاقة الأداء ليحسن من أدائه .
- يقارن التلميذ أداءه مع ما هو موجود في بطاقة الأداء.
- يتخذ التلميذ المكان المناسب له في الملعب ليمارس المهارة بحرية.
- يقرر متى ينتقل من خطوة إلى خطوة أخرى إذا أنجز العمل المطلوب فعلا.[1]

## د- وصف الوحدة التدريسية :

- **مرحلة ما قبل الدرس.**

ان المدرس هو الذي يتخذ قرارات التخطيط عن اختيار الأعمال المناسبة . وورقة المعيار التي يستخدمها المتعلم.

- **مرحلة الدرس :**

- يجمع المدرس التلاميذ حوله .
- يشرح الغرض من الأسلوب.
- يشرح دور المتعلم.
- يقدم الأعمال و يشرح الإجراءات التنظيمية .
- يأمر التلاميذ للبدا في العمل .
- يختار المتعلمون أماكنهم و يبدؤون في اتخاذ القرارات الموكلة إليهم أثناء تأدية العمل .

- **مرحلة ما بعد الدرس** :-عندما يقوم المتعلم بتأدية العمل ، يبدأ باستخدام ورقة المعيار و يؤدي كل متعلم عمله بالسرعة و الإيقاع المناسبين له و لذلك يقرر من

[1] نوال ابراهيم شلتوت ، ميرفت علي خفاجة، مرجع سابق ، ص88-89.

يستخدم ورقة المعير للتغذية الراجعة الذاتية. و يكون دور المدرس في قرارات التقويم كالأتي:

- ملاحظة أداء المتعلم.
- ملاحظة استخدام المتعلم لورقة المعيار للتوجيه الذاتي .
- توصيل الكفاءة و الدقة لعملية التوجيه الذاتي .
- إعطاء تغذية راجعة في نهاية الدرس ، هذه التغذية الراجعة توجه للفصل باجمعه في شكل عبارات عامة لأدائهم في الجور الذي يلعبونه.

- **قنوات التطور في أسلوب التصميم الفردي :**

| | |
|---|---|
| بدني | 80 % أخذ وقت كبير |
| اجتماعي | 20 % الأستاذ له علاقة بالطلبة الذين يخطئون فقط<br>العلاقة بين الطلبة غير موجودة |
| نفسي | 60 % يوجد ارتياح نفسي خلال العمل |
| معرفي | 80 % هناك مجالان للتعلم من الأستاذ(تصحيح)<br>من الطلبة الجيدون |

- **بنية لألأسلوب التطبيق الذاتي :**

| القرارات | متخذ القرار |
|---|---|
| قرارات التخطيط | المعلم |
| قرارات التنفيذ | الطالب |
| قرارات التقويم | الطالب |

## 5- أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات :

هذا الأسلوب يقدم مفهوم مختلف لتصميم العمل مستويات عدة كالأداء لنفس العمل . و يعني هذا إعطاء قرار رئيسي للمتعلمين يتمثل في أي مستوى من الأداء يبدأ الفرد؟ و التجربة الآتية توضح هذا المفهوم حسب **(عفاف عبد الكريم)**:

- امسك حبلا بارتفاع قدمين عن الأرض ثم اطلب من التلاميذ اخذ بعض خطوات تمهيدا للوثب من فوقه ، قد نجد أن جميع التلاميذ يقومون بالوثب دون لمس الحبل ، ارفع الحبل قليلا نجد أن جميع التلاميذ يقومون بالوثب دون إخفاق ، و هكذا نتقدم بزيادة ارتفاع الحبل فيتعثر بعض التلاميذ عن ارتفاع أو أخر إلى أن ينتهي الوثب بعدم قدرة احد على اجتياز الارتفاع الأخير.

إن هذا الإجراء للموضوع الدراسي يمثل المستوى الواحد الذي يصمم للعمل فجميع المتعلمين المشتركين في هذه الخبرة يطلب منهم القيام بالوثب من فوق نفس الارتفاع كل مرة،هذه الحالة تؤدي إلى عملية استبعاد بعض التلاميذ،فإن كان الهدف هو عمل تصفية للمجموعة،فيكون هذا الأسلوب مناسبا مثل:مواقف المنافسة في الوثب العالي.

من الناحية الأخرى،إذا كان هدف الوحدة التدريسية عدم استبعاد التلاميذ وانشغالهم الدائم،فكيف يمكن تحقيق هذا الهدف؟ ما هي التغييرات التي يجب أن تتخذ في تصميم العمل لتحويل الاستبعاد إلى الانشغال الدائم؟.

كيف يعطي لكل متعلم الفرصة للممارسة الناجحة في نفس الواجب؟

إن أنسب عمل هو ميل الحبل برفع طرف واحد لمستوى الكتف والأخر بمستوى الأرض،ويكلف المتعلمون بالوثب من فوق الحبل مرة أخرى،ففي هذه الحالة نجد التلاميذ ينتشرون على طول الحبل ويبدؤون بالقفز من فوقه كل على الارتفاع الذي يناسبه،ينجح كل تلميذ في أدائه والجميع ينشغل بالممارسة فالقصد والنشاط في هذه الوحدة التدريسية مطابقان لان الحبل أوجد ظروف مناسبة للممارسة.

## أ- تحليل الأسلوب:

إن دور المدرس في هذا الأسلوب هو اتخاذ قرار التخطيط أما المتعلم فيتخذ قرارات التنفيذ متضمنة قرارات اتخاذ اختيار مستوى البداية للنشاط المقدم،كما يتخذ المتعلم قرارات تخص تقويم أدائه،بالإضافة إلى تقرير المستوى المناسب له للاستمرار في العمل انطلاقا من تجربة الحبل المائل يكون تسلسل خطوات المتعلم كالأتي:

- ينظر المتعلم للارتفاعات المختلفة للحبل المائل.
- يتخذ المتعلم قرار عن تقدير أدائه ويختار مستوى البداية.
- يقوم التلميذ بالقفز فوق الارتفاع الذي اختاره مع الجري بخطوات قليلة، وعادة ما يكون المستوى الذي اختاره التلميذ يحقق النجاح، فدائما يكون الاختيار الأول هو الاختيار الأمن.
- يمتلك التلميذ بعد اجتياز الأول ثلاث اختيارات:

1- تكرار نفس الارتفاع .

2- اختيار نقطة أعلى ارتفاعا .

3- اختيار نقطة اقل ارتفاعا .

إن أي قرار يتخذه المعلم يكون معقولا، إن النقطة المهمة هو لان المتعلم يتخذ قرار عن المستوى الذي يمكنه إن ينجح فيه.

- يأخذ المتعلم خطوات قليلة ثم يقفز فوق الارتفاع المختار.
- يقدر المتعلم نتائج تملك القفز (قرار تقويمي) ثم تختار إحدى الاختيارات الثلاثة السابقة.
- تستمر العملية.

**ب- أهداف الأسلوب :**

إن الأهداف التي تميز الأسلوب عن باقي الأساليب في نظر (عفاف عبد الكريم) هي :

- اشتراك جميع المتعلمين في الممارسة.
- توفير العمل للتلاميذ و الاهتمام بالفروق الفردية.
- توفير الفرصة للرجوع إلى المستوى الأدنى إذا لم يتحقق النجاح في المستوى المختار.
- توفير فرصة الممارسة حسب مستوى الفرد.
- أكثر فردية من الطرق السابقة، لان هناك اختيارات بين مستوى البدائل داخل نفس العمل .
- إتاحة الفرصة للمتعلم أن يدرك العلاقة بين طموحه و حقيقة أدائه.

**ج- متضمنات الأسلوب** : يتضمن :

- إن استخدام هذا الأسلوب يعني أن المتعلم متقبل مفهوم التضمين .
- الظروف المهيأة للمتعلمين لاكتساب الخبرات و العلاقة بين الطموح و الواقع في الأداء
- يمنح للمتعلمين فرصة تقبل فكرة التناقض بين الطموح وواقع الأداء و تعلم تقريب المسافة بينهما.

تقبل الفرد بصحة للقيام بشيء ما أكثر أو أقل من الآخرين فمقياس المتعلم ليس "ما الذي يمكن أن يعمله الآخرون" ولكن "ماذا يمكن أن أعمله" وتكون المنافسة خلال أداء الفعاليات بين المتعلم ومستواه وقدراته وطموحاته،وليست بينه وبين الآخرين.

إن النقاط الثلاثة الأخيرة هي عوامل هامة تؤدي إلى اختيار المفهوم الذاتي،إن المفهوم الذاتي يشمل الاستقلال الانفعالي عن قرار المدرس الذي يضع المتعلم في مستوى محدد من أداء العمل.

## د- وصف الوحدة التدريسية:

إن هدا الأسلوب يمكن أن يقدم للفصل ككل،يتم شرح الفكرة بأكملها من طرف المدرس،حيث يشرح المدرس الفكرة بأكملها بالاعتماد على تجربة الوثب من فوق الحبل ثم يحدد المدرس الأعمال التي ستؤدي ويطلب من تلاميذه البدء وفيما يلي نلخص تتابع الأحداث في أداء هذا الأسلوب حسب وجهة نظر **(عفاف عبد الكريم )**.

### *مرحلة ما قبل الدرس:

يقوم المدرس باتخاذ جميع القرارات ومن أجل تقديم الأسلوب إلى صف جديد،يهيئ المعلم بالتحضير لتقديم مفهوم هذا الأسلوب ويراجع ترتيب الأحداث،والأسئلة المناسبة وكيفية استخدام الحبل المائل.

***مرحلة الدرس:** ترتيب الأحداث كما يلي:

- تهيئة المشهد عن طريق عرض الفكرة،يتم ذلك بواسطة الشرح أو توجيه عدد من الأسئلة للتلاميذ ترشدهم إلى استكشاف مفهوم الحبل المائل.
- تحديد الهدف الرئيسي من الأسلوب واحتواء التلاميذ في أداء الواجب بواسطة إحدى مدى معين يتم فيه أداء الواجب.
- توضيح دور المتعلم والذي يتضمن تجريب المستويات المتخلفة،اختيار مستوى البداية للأداء،أداء العمل،تقويم الفرد لأدائه ذاتيا بالمقارنة مع المعيار المطلوب وتحديد ما إذا كان مستوى آخر مطلوب ومناسبا أم لا.

- توضيح دور المعلم يتضمن الإجابة عن الأسئلة الخاصة بالتلميذ،واستمرار عملية الاتصال معه.

- تقديم النشاط ووصف البرنامج الفردي و تحديد درجة الصعوبة.

- شرح الإجراءات التنظيمية ، ووضع المقاييس الضرورية عند هده النقطة ، بإمكان التلاميذ الانتشار و البدء و الانشغال في أدوارهم وواجباتهم الفردية .

***مرحلة ما بعد الدرس.**

– يقوم التلاميذ بتقويم أدائهم مستخدمين ورقة المعيار .

– يلاحظ المدرس الصف لفترة من الوقت ، و يتحرك بينهم متصلا مع كل تلميذ بشكل فردي معطيا له تغذية راجعة في مدى فهمه لدوره في هذا الأسلوب ، أن مبدأ السلوك الفردي يجب.

– إضافة إليه بعد أخر و هو التأكد من ملائمة و دقة اختيار التلميذ لمستوى معين من الصعوبة في الأداء .

**المراجع:**

1-نوال إبراهيم شلتوت،ميرفت علي خفاجة:**طرق التدريس في التربية الرياضية**،الجزء الثاني،التدريس للتعليم والتعلم،كلية التربية الرياضية،جامعة الإسكندرية،2002.

2- بسطويس أحمد بسطويس،عباس أحمد السامرائي: **طرق التدريس في مجال التربية الرياضية**،جامعة بغداد 1984.

3-عفاف عبد الكريم:**التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضية** ، الإسكندرية ، نشأة المعارف،1999.

4-مصطفى السايح محمد ، **اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية** ، جامعة الاسكندرية 2000 .

5-عصام الدين متولي عبد الله وبدوى عبد العالي بدوى : **طرق تدريس التربية البدنية** ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية،2006 .